الامن علة وكل ما احببت من الطعام والشرب فاذا اشربت فلا تاكل عليه واذا اكلت بالنهار فنم
واذا اكلت بالليل فتمش ولا تنكحن من النساء الا الشابة ولا تاكلن من الطعام شيا حتى تجوع ولا تكارمن
عن الجماع وكثرة الطعام بالليل يورث وجع المفاصل وقيل يجب على طبيب نفسه في الاكل والشرب ان يعدل
في ذلك لا بالقليل ولا بالكثير وياكل في يومه مرتين عند ما يمضي من النهار ساعتان فهذا اصلح لجسمه
والجدر الا يصيبه علة وحبس النطفة عند الحاجة ردي والعزل ردي ويعني بالعزل عند الجماع وهو ان يجامع
فاذا قارب الانزال نزع ولا ينزل في الفرج وتتاذى المراة في ذلك كما قاله في التحرير والله اعلم ويجب على معاني
الصحة القيام الى ثلث حالات وقت الداعي الموجب للقيام وقبل النوم وعند الانتباه وان لا يطيل القعود
على الخلا وعلى الحاجة فليعتمد على تقليل ستة اشيا وهي الطعام والكلام والجماع والنوم والسهر
والاعراض النفسانية والاغتسال بالماء العذب البارد جيد في معاناة الصحة للشاب واصحاب الحرارة ولبس
الكتان صالح لذوي الاسنان كلهم والكتان ينفع الكاف كما قاله في ادب الكاتب لابن قتيبة
والله اعلم والاولى في التدبير ان يبدا في الرياضة ثم الغذا ثم النوم وليكن الغذا في الصيف باردا بالطبع
وفي الشتاء حارا بالطبع والفعل والرياضة قبل الغذا خير كله وبعد الغذا شر كله لا يتملا فاي لا يتدارك
والسكون بعد الغذا يجود الاستمراء وهذا اخر ما حققناه في هذا المكان وهو اخر القسم الثالث
والله اعلم **القسم الرابع في علاج الامراض** الخاصة بكل عضو مخصوص ونذكره
على الولاء من القرن الى القدم ونذكر العلة وهياتها وسببها وعلاجها فما لا بد من ذكره ولا نذكر من
الادوية الا السهل المجرب النافع ان شاء الله تعالى **دا الثعلب** هو ان ينمرط شعر الانسان حتى يصير
جلده كالبطة سببه خلط سوداوي **قلت** وتمرط الشعر هو ذهابه وتساقطه وهو معنى المعط كما قاله
في الديوان **العلاج** يبدا بسهل السودا ثم يجري الموس على جميع الراس ويحلق ما عليه من بقايا الشعر
الفاسد ثم يدلكه بخرقة خشنة قد اغليت في ماء قد طبخ فيه خل وملح وهي حارة عركا جيدا حتى يحمر الراس ثم يشرطه

مطلب في علاج الامراض

دا الثعلب

جميعه

جميعه بالموس حتى يخرج الدم جميعه ثم يطليه برماد ثوم وشيح محرقين معجونين بعسل منزوع الرغوة وماء
البصل ثم يترك يوما وليلة ويصبح يعركه بالخرقة الحارة ويطليه بالطلاء المذكور او لا يفعل ذلك سبعة ايام
فان رق والا فليعاود الشرط بالموس والعمل فانه يبرا سريعا باذن الله تعالى فاذا انبت الشعر وكسا الراس فليحلقه
فانه ينبت نباتا حسنا حينئذ انتهى كلام المقري وقال شيخنا **باب في دا الحية**
ودا الثعلب وهو ان يزول شعر موضع من الراس فيخلق منه قدر درهم او اكثر او اقل لكن الفرق
بينهما ان دا الحية تكون بشرة الراس منه خشنة ودا الثعلب تكون البشرة منه ملسا ينفع لهما
طلاء المكان بماء البصل والعسل مع استخراج المادة لهما بالاسهال وهو ما يخرج السودا او البلغم انتهى لفظه
ورايت في بعض كتب الطب ان زبل الفار اذا اسحق ناعما وطلي به دا الثعلب نفعه وانبته مجرب
وذكر في اللقط ان علاج الثعلب ان يدلك الراس بخرقة خشنة حتى يحمر فان لم يحمر فاعلم انه عسر البرء
فاذا احمر فاشرطه شرطات كثيرة واطليه بثوم مسحوق والله اعلم قال المقري **صلاح الشعر وفساده** اعلم
ان اصل الشعر بخار تنفذه الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف الى مواضع نباته فيخرج من المسام فان كانت الاخلاط
معتدلة كان صالحا في لونه وماهيته قلت والمسام هي المنافذ في بدن الانسان يخرج منها العرق والبخار كما قال في
فقه اللغة واما الماهية هي نفس الشي كما قاله الامام الاسنوي في التحفة شرح المنهاج واما قوله فاصابته
المثنية فهو بالثاء المثلثة والنون والياء المثناة من تحت وهو ضعف في الشعر حتى تصير الشعرة الواحدة طرفها اثنين
والله اعلم وان تغير بزيادة يبس تناثر وتشقق واصابه المثنية وان تغير بزيادة رطوبة اصابه زعر وضعف
في الشعر والله اعلم فعلاج اليابس ينقع بزر قطونا في زيت او سليط ويترك يوما وليلة ثم يعصر اللعاب
ويستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه وهو جيد مجرب **علاج** الرطب ان يغلا زيت
او سليط على نار لينة ويطرح فيه مصطكى ولاذن ثم يستعمل واذا نبت شي من الشعر في موضع غير صالح
من الراس والبدن واراد الانسان ذهابه يوخذ انيسون ونخ ويدقهما ويعجنهما بخل حاذق

دا الحية

اصلاح الشعر وفساده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)